

بحار الأنوار

[124] في زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا ، نحن أعلم بالوقت (1) . بيان: سجر التنور أحماه. 177 - قب: حدث أبو عبد الله محمد بن أحمد الديلمي البصري، عن محمد بن أبي كثير الكوفي قال: كنت لا أختتم صلاتي ولا أستفتحها إلا بلغنهما فرأيت في منامي طائرا معه تور (2) من الجوهر فيه شيء أحمر شبه الخلق (3) فنزل إلى البيت المحيط برسول الله صلى الله عليه وآله ثم أخرج شخصين من الضريح فخلقهما بذلك الخلق، في عوارضهما، ثم ردهما إلى الضريح، وعاد مرتفعا، فسألت من حولي من هذا الطائر؟ وما هذا الخلق؟ فقال: هذا ملك يجيء في كل ليلة جمعة يخلقهما، فأزعجني ما رأيت فأصبحت لا تطيب نفسي بلغنهما، فدخلت على الصادق عليه السلام فلما رأيته ضحك وقال: رأيت الطائر؟ فقلت: نعم يا سيدي فقال: اقرأ " إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا باذن الله " (4) فإذا رأيت شيئا تكره فأقرأها والله ما هو ملك موكل بهما لأكرامهما بل هو ملك موكل بمشارك الأرض ومغاريها إذا قتل قتل ظلما أخذ من دمه فطوقهما به في رقابهما لانهما سبب كل ظلم مذ كانا (5). 174 - قب: مغيث قال لابي عبد الله عليه السلام ورآه يضحك في بيته: جعلت فداك لست أدري بأيهما أنا أشد سرورا؟ بجلوسك في بيتي أو لضحكك، قال: إنه هدر الحمام الذكر على الانثى فقال: أنتي سكني وعرسي والجالس على الفراش أحب إلي منك، فضحكت من قوله. وهذا المعنى رواه الفضل بن بشار في حديث برد الاسكاف أن الطير قال:

_____ (1) المناقب ج 3 ص 362. (2) التور: اناء من صفر أو حجارة كالاجانة وقد يتوصأ منه " النهاية ". (3) الخلق: ضرب من الطيب أعظم أجزاءه الزعفران. (4) سورة المجادلة الآية: 10. (5) المناقب ج 3 ص 363.
